mroftalp htehaB ni knil muideM

الهجرة إلى المدينة المنورة - المحاضرة 21 - السيرة - المستوى الأول 2 - الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد حياكم الله اخواني واخواتي في اكاديمية زاد - 00:00:40

في دراستنا لهذا المقرر وهو مقرر السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم كنا قد توقفنا في المحاضرة السابقة اه عند اجتماع كبراء مكة في دار الندوة ورأوا رأيهم وقد ايد الشيطان ذلك الرأي - 00:01:02

وخلصوا بخلاصة تقول ان الرأي الصواب الذي يجب ان يتعامل به مع النبي صلى الله عليه وسلم هو آآ ان يقتلوه عليه الصلاة والسلام ارادوا ذلك ودبروا ذلك. والله سبحانه وتعالى اراد شيئا اخر - 00:01:24

لان تدبير هذا الكون كله بيد الله تبارك وتعالى في السنة الرابعة عشر من النبوة اه في ذات يوم خرج النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ من بيته نهارا - 00:01:38

نهارا وفي العادة الناس في وقت آآ في هذا الوقت يكونون في بيوتهم فخرج نهارا متقنعا صلى الله عليه واله وسلم كما اخبرت بذلك عائشة وهي كانت في ذلك الوقت - 00:01:56

قد شهدت ذلك الحدث آآ اخبرت والدها ابا بكر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء في هذا الوقت في هذه الساعة وانه متقنع فقال بابي هو وامي ما جاء في هذه الساعة الا لامر. اذا هناك - 00:02:11

آآ امر هام جدا يخرج النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت وفي هذه الساعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اه اخرج من من عندك يا ابا بكر - 00:02:30

يريد ان يكون الامر فيه نوع من التكتم لان لا يشيع الخبر ان في الامر خطورة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال بابي انت وامي يا رسول الله. ما هم والله الا اهلك - 00:02:41

اللي موجودين هم اولادي واهلكهم هم اهلك يا رسول الله فقال فانه قد اذن لي في الهجرة. اذن الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم بالهجرة وكان سابقا يعني ابو بكر يعني يتطلع الى الهجرة وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هذا امر بتدبير الله وتقدير الله - 00:02:55

ان هذا الدين ودعوة الله تبارك وتعالى تسير على رعاية اه من الله تبارك وتعالى وانها تحت عين الله عز وجل وهو يرعاها ويكلأها ويدبر امورها قال الصحبة يا رسول الله - 00:03:16

ان كثير من الصحابة قد هاجر حقيقة اما هاجر الى الحبشة واما قد تيسرت اموره وهاجر الى المدينة سبق فلم يبق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ومعه - 00:03:34

او قلة من اه المؤمنين. ولذلك كان كفار قريش ينظرون الى خطورة خروج النبي صلى الله عليه وسلم خارج مكة. اه لانهم ينظرون انه قد يؤلب عليهم ويجمع الناس ويغزوهم ويفكرون بهذه الطريقة - 00:03:46

قال الصحبة يا رسول الله معنى الصحبة وكان ابو بكر قد اعد راحلتين للهجرة وكان يطعمها وقدم للنبي صلى الله عليه وسلم راحلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن. يعني انا اخذها بثمنها - 00:04:02

عليه الصلاة والسلام وكان ابو بكر رضي الله عنه يعني قدم ماله كله للدعوة ولدين الله عز وجل ونصرة دين الله عز وجل ونصرة نبيه صلى الله عليه وسلم وكان يعلم ان ذلك عائدته عليه في الدنيا والاخرة - 00:04:18

وان الله سيكرمه وان هذا فضل الله تبارك وتعالى عليه حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم في اخر عمره لما قال من كانت له يد علينا فقد اديناها اليه - 00:04:36

الا ابا بكر فان له علينا يد الله يكافئه بها. الله. وبكى ابو بكر رضي الله عنه لهذا الكلام وقال ما انا ومالي واهلي الا فداك يا رب رسول الله. الفضل لله اولا ثم لك - 00:04:47

في هدايتنا اه قرروا الهجرة وكان من عادة النبي صلى الله وخرج من عند ابي بكر رضي الله عنه آآ وكانت آآ كبراء قريش في هذا الوقت يدبرون تفاصيل تنفيذ الخطة في هذه الليلة - 00:05:02

كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه يبيت او ينام بعد العشاء حتى اذا انتصف الليل خرج من بيته وذهب الى المسجد الحرام يصلي يقوم الليل عليه الصلاة والسلام - 00:05:17

هذه عادته وكانوا يعرفون هذه العادة مضوا على ترتيبهم النبي صلى الله عليه وسلم من اول الليل آآ كان في فراشه ثم امر عليا رضي الله تعالى عنه ان ينام في فراشه - 00:05:31

تمويها عليهم ووعده بوعد الله تبارك وتعالى انه لن يمسه سوء ولن يضره شيء باذن الله عز وجل وخرج النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان تجمعوا حول بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويظن انها هي اللحظات الحاسمة - 00:05:47

ولم تبقى الا لحظات يسيرة ويذهب الهم والغم وهذا الهم الذي جزم على قلوب كفار مكة ويتخلصون من هذا آآ الرسول صلى الله عليه وسلم آآ الذي ازعجهم كما يدعون بدعوته - 00:06:06

اه يعني يمنون انفسهم ان خلاص هي دقائق وينتهي هذا الهم ويزوح هذا ينزاح هذا الغم. هكذا ينظرون وهكذا يدبرون وهكذا يتوقعون. لكن الله سبحانه وتعالى هو يعني ما لك الملك يدبر ما يشاء - 00:06:23

خرج النبي صلى الله عليه وسلم من فراشه وهم كل واحد منهم حول بيت النبي صلى الله عليه وسلم معه سيفه ينتظر فقط لحظة خروج النبي صلى الله عليه وسلم ليضربونه كلهم ظربة رجل واحد بهذا السيف - 00:06:41

فخرج صلى الله عليه وسلم وقد اعمى الله ابصارهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون يغشاهم الله واخذ بابصارهم فلا يرونه فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم حفنة من تراب وكان يظع التراب على رؤوسهم وهم مجتمعون حوله - 00:06:58

البيت وخرج صلى الله عليه وسلم بحماية الله ورعايته وحفظه سبحانه وتعالى يحفظ الله يحفظك فلما طلع الفجر جاءهم رجل قالوا ما الذي تصنعونه هنا؟ قالوا ننتظر محمد حتى يخرج. قال قاتلكم الله. والله لقد خرج الرجل ووضع على رؤوسكم التراب - 00:07:22

فكل منهم يتحسس على رأسه فوجد التراب. فينظرون اليه يقول لا زال موجودا. وهو علي يظنونه النبي صلى الله عليه وسلم لا زال في فراشه اه لما فتحوا الباب او خرج علي امسكوه فاذا يعني تفاجئوا بالخبر الصاعق - 00:07:47

يعني كما يقولون خر عليهم السقف من فوقهم. هذه الفاجعة التي لم يكونوا يتوقعون واخذوه وامسكوه وضربوه وجروه وذهبوا به الى الكعبة والصقوه ومارسوا اشنع الممارسات معه ولكنه لا يعرف رضي الله تعالى عنه فليس لديه خبر - 00:08:05

ولا علم بما رتبه النبي صلى الله عليه وسلم بتفاصيله وتحمل ما لقيه في ذات الله عز وجل خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه وخرجوا ومضوا حيث امرهم الله تبارك وتعالى - 00:08:21

كان من تدبير الله انهم لم يخرجوا باتجاه المدينة شمالا لانهم يعرفون ان المطاردة والملاحقة ستكون باتجاه الشمال جهة المدينة. فكان من الفطنة وتدبير الله قبل ذلك ان اتجهوا الى الجنوب - 00:08:38

جهة اه جبل يقال له جبل ثور وفيه ذلك الغار مضوا بعد ان استخدموا رواحلهم ومضوا الى غار ثور واقاموا به ثلاثة ايام ثلاثة ايام حتى يهدأ اه الطلب وييأسوا من ملاحقتهم. متجهوا بالفعل تجاه - 00:08:52

الشمال جهة المدينة الطريق المعتاد لكنهم ما رأوا شيئا جن جنونهم ذهب ابو جهل الى بيت ابي بكر لانه يتوقع ان النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي بكر خرجت اسماء فسأل اين ابيك؟ فقالت لا ادري وهي لا تدري فعلا - 00:09:13

تدري يعني عن ظاهر الامر لكن تفاصيله لا تعلم فكان رجلا فاحشا آآ قاسي القلب فصكها على وجهها حتى سقط قرطها رضي الله تعالى عن عمر وهي كانت قد شاركت في هذه آآ الهجرة والاعداد لها من خلال تجهيز آآ الطعام للنبي صلى الله عليه وسلم ولوالدها - 00:09:30

وجاءت بنطاقها لما ارادت ان تربط الصفرة لهم ما وجدت اخذت نطاقها وشقته نصفين وربطت بها اه السفرة لرسول الله وسلم ولابيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر ان الله سيبدلها بنطاقين - 00:09:52

في الجنة. وهذا من الثواب العظيم والاجر الجزيل مشاركة في نجاح هذه الدعوة الكريمة وفي آآ خدمة هذه الرسالة العظيمة ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم. فهنيئا لابي بكر وهنيئا لذرية ابي بكر - 00:10:07

هذه المشاركة في نصرة هذا الدين ونصرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ليس كل ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم صحيحا فكيف تعرف الصحيح من غيره؟ عن طريق علم مصطلح الحديث والحديث النبوي هو - 00:10:28

ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف. والحديث الصحيح هو ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ اي مخالفة من هو ارجح منه - 00:10:59

ومن العلة القادحة. وهي امر خفي يقدح في صحة الحديث ومثله الحديث الحسن غير ان راويه خفيف الضبط والحديث المقبول صحيحا كان او حسنا يجب العمل به في العقيدة والاحكام وغيرهما. ويرد الحديث لسقط في اسناده او للطعن في عدالة الراوي او ضبطه - 00:11:17

والحديث الضعيف لا يعمل به الا بشروط الا يكون شديد الضعف ان يندرج تحت اصل معمول به الا يعتقد عند العمل به ثبوتا بل يعتقد الاحتياط ويجوز رواية الحديث بالمعنى بشروط - 00:11:43

اولا ان تكون من عارف بمعناه ثانيا ان تدعو الضرورة اليها ثالثا الا يكون متعبدا بلفظه كالفاظ الاذكار ونحوها فاحذر من الاحاديث الباطلة ولا تنشرها في مواقع التواصل او غيرها - 00:12:02

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين الحمد لله رب العالمين انطلق الركب الميمون باتجاه جبل ثور جنوبا تعمية على - 00:12:23

قريش ومن يطاردون النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه وذهبوا الى الغار واختبئوا في ثلاثة ايام كان عامر بن فهيرة يسرح يذهب بالغنم اليهم ليشربوا منها ثم يعود بها مرة اخرى - 00:12:53

الى مكة وكان عبدالله ابن ابي بكر يأتي بالاخبار من مكة وينقلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما يصنع القوم وتدبيرهم ما يدور في الامر وكان عامر بن فهيرة يأتي بالغنم يجعلها تمشي على اثر عبدالله بن ابي بكر حتى يمحو ذلك - 00:13:12

الاثر اه اسماء اعدت السفرة والطعام لهم والتجهيز. مشاركة في هذا العمل العظيم المبارك وهو الهجرة المباركة. فاقاموا في الغار ثلاثة ايام وتتبعوهم حتى بلغ من امرهم انهم وصلوا على رؤوسهم. ولكن الله اعماهم - 00:13:31

ما ظنك يا ابا بكر اثنين الله ثالثهما حفظهم الله واعمى الابصار عنهم. فلما انقضت هذه آآ الايام الثلاثة خرج بهم عبدالله بن اريقط. عبدالله بن اريقط كان رجلا كافرا - 00:13:54

ولكنه كان رجلا خريطا بمعنى انه يحسن آآ الطرق. يعرف الطرق والمسالك والاتجاهات. وكان رجلا موثوقا فيه استخدموه في هذا العمل على اجرة اه يدفعون له ويمضي الركب الميمون ابو بكر الصديق بصحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم مهاجرا - 00:14:10

الى المدينة ثلاثة ايام كانت اشبه بثلاث سنوات او ثلاثة قرون على كفار قريش جن جنونهم لا يعرفون اين هو وضعوا جائزة قدرها

مائة ناقة لمن يأتي بابي بكر او النبي صلى الله عليه وسلم حيا او ميتا - 00:14:31
جائزة لمن يأتي بهم تحفيزا للناس على الانطلاق والبحث لمحاولة آآ هذه المحاولات الاخيرة للوأد هذا الدين كان من من ضمن الذين يعني شارك في هذه المسابقة سراقة بن مالك اخذ فرسه واخذ سيفه ورمحه وانطلق باحثا - 00:14:53
ولتدبير من الله وقدرة اه من الله عز وجل كأنه عرف السبيل الذي يسلكانه فلما رآهم ورأى انه قد يفوز بالجائزة طاردهما وكان من تدبير الله ان غاصت اقدام الفرس - 00:15:15
في الأرض ولم يستطع ان يدعو. وكلما قام تعثر وكلما قام تعثر قال سراقة فعلمت انه نبي وانه معصوم وان الله يحميه وان الله حافظه ناديت وطلبت منه الامان وطلبت منه ان يكتب لي فقلت اكتب لي يا محمد - 00:15:33
اكتب لي كتابا كتاب امان لانه في مثل هذه اللحظة الحرجة رجل خائف مطارد ليس له يعني ما يلجأ اليه الا الله سبحانه وتعالى. ليس له قوة الا بالله عز وجل - 00:15:54
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اكتب له كتابا. كتاب امان. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لسراقة. يا سراقة كيف بك يا سراقة لو لبست سواري كسرى؟ قلت يا رسول الله - 00:16:11
كسرى انو شروان يعني ملك الفرس اعظم دولة واعظم مملكة في ذلك الوقت فارس والروم والنبي صلى الله عليه وسلم يعده بسواري كسرى. قال كيف بك يا يا سراقة؟ اذا لبست سواري كسرى - 00:16:26
فكتب له بذلك كتابا وقد المسلمون بذلك الكتاب في عهد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما كان الفتح الاسلامي لبلاد فارس بعد معركة القادسية وكان عمر خليفة المسلمين رضي الله عنه - 00:16:42
طلب اه سراقة بن مالك وقال تعالى يا سراقة ولما جاء قدم له سواري كسرى وفاء بوعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحقيقا لذلك الوعد قال عمر سبحان الله - 00:16:58
الله اكبر سراقة بن ما لك الاعرابي يلبس سواري كسرى ان يمكن الله من كنوز كسرى فتنفق اموالها في سبيل الله الله اكبر. صدق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:15
ولعلكم ان تنظرون الى هذا الفأل العظيم والتفاؤل الكبير والنظرة المستقبلية. يعني رجل ما معه الا صديق ابو بكر ومطارد ولا يملك من حطام الدنيا شيء وخائف غير امن ومع ذلك يعد - 00:17:34
بسواري كسرى اعظم مملكة في ذلك الفتوى انها ستفتح وستنفق اموالها في سبيل الله ونجح النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه في اه هذه المسيرة وفي هذه الهجرة اه وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه من حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:55
وخوفه على رسول الله تارة يمشي امامه وتارة يمشي خلفه كان يخاف مما يلقاه من امامه ويخاف الطلب من ورائه حرصا وحبا وحدبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:18
وكان آآ النبي صلى الله عليه وسلم يطمئن ابا بكر انه لا تخاف ولا تحزن وان الله معنا وان الله ناصرنا وان الله هو الذي يحمي ويحفظ سبحانه وتعالى كانت هذه الهجرة - 00:18:34
العظيمة المباركة والمسير الى المدينة النبوية كانت هذه الاحداث قبل ان يصل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكلما لقي احدا في طريقه صلى الله عليه وسلم دعاه يمر به ومن ذلك كما مر بخيمة ام معبد والبركة التي نالت - 00:18:50
ذلك الخباء وذلك المكان بمرور النبي صلى الله عليه وسلم وما در عليهم من الخيرات والبركات اه اسلم من اسلم في الطريق وهو في طريقه الى المدينة ابو بكر لما كان يسأل - 00:19:17
من هذا يقصدون النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الذي يهديني السبيل هذا الذي يهديني السبيل وهو اه يقصد التورية اهدين السبيل يعني يهديني اه الطريق يعني هذا كأنما هو دليل ومرشد في هذا الطريق - 00:19:34
وان كان هو هادي السبيل آآ المعنوي وهو الدلالة على طريق الله الدلالة على السبيل المستقيم طريق الايمان طريق الاسلام فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم هو الهادي للامة جمعاء وهو الهادي في هذه - 00:19:52

المباركة لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لو تأملنا في هذه آآ الاحداث احداث الهجرة وآآ التخطيط لها وحسن الترتيب نعم كان تدبير الله عز وجل هو الاول والاساس في ذلك كله - 00:20:10

وكانت الهجرة بامر من الله تبارك وتعالى وكانت على عين الله ورعايته سبحانه وتعالى الا ان ذلك لا يعني انه تخلو من حسن اه الترتيب وحسن التنظيم وحسن التنسيق منه صلى الله عليه وسلم. الرواحل كانت تعد من ابي بكر وكانت تطعم وتجهز - 00:20:27

كان هناك معرفة بما تدبره قريش الوقوف في وجهه صلى الله عليه وسلم اه خروجه من خوخة دار ابي بكر من الجهة الخلفية الخروج في وقت النهار آآ بداية الامر آآ متلثما صلى الله عليه وسلم. كل ذلك كان يعني احترازا من هؤلاء الكفار - 00:20:48

آآ ان يهجموا عليه صلى الله عليه وسلم فيعيقونه عن آآ استكمال هذه الهجرة وهو من تدبير الله سبحانه وتعالى. شاركت عائلة ابي بكر الصديق رضي الله عنه مشاركة فاعلة في هذه الهجرة المباركة - 00:21:11

اسماء بنت ابي بكر هي التي اعدت الطعام السفرة وشقت نطاقها وعبدالله بن ابي بكر هو الذي كان ينقل لهم اخبار مكة وترتيباتهم وعبدالله بن اريقط هو ذلك الدليل وان كان ليس من اسرة ابي بكر ولكن استأجره ابو بكر هو الذي كان يرشده. عامر بن فهيرة كان - 00:21:28

الغنم يسرح بها ويسقيهم من لبنها كل هذا كان ترتيبا من الله تبارك وتعالى وتهيئة وتيسيرا وحفظا لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم انطلق صلى الله عليه وسلم حتى بلغ مشارف - 00:21:50

المدينة بعد الفاصل نتحدث عن تفاصيل الوصول الكريم للحبيب صلى الله عليه واله وسلم فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط واركان وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلاة هي اعظم العبادات - 00:22:10

فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال القبلة واركانها كالقيام وقراءة الفاتحة وواجباتها كالتسبيح في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو اذ لا يخلو احد منه واذا كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له في تركه - 00:22:44

وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات ايتاء الزكاة فيتعلم شروط وجوبها كحولان الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدين وبهيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة - 00:23:08

والمقدار الذي يجب اخراجه كربع العشر في النقدين وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها صوم رمضان فيتعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستقاء والاستمناء - 00:23:28

وما لا يؤثر عليه كالسواك والطيب ومنها حج البيت في تعلم اركانا كالطواف والسعي وواجباته كالمبيت بمزدلفة ورمي الجمار. ويتعلم المواقيت الزمانية والمكانية الاحرام فاجعل عباداتك خالصة لوجه الله صوابا على السنة - 00:23:48

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا الحمد لله رب العالمين ما زال الميكب الميمون الموكب المبارك بقيادة المصطفى صلى الله عليه وسلم يسير باتجاه طيبة الطيبة باتجاه طابع - 00:24:13

باتجاه المدينة المباركة التي ستحظى بان تؤوي وتنصر وتستقبل اعظم انسان عرفته البشرية اعظم مخلوق صلى الله عليه واله وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى قباء ثم ان عليا رضي الله تعالى عنه بعد ان جلس في مكة - 00:24:54

ثلاثة ايام ادى الامانات التي كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهلها وخرج مهاجرا على قدميه ليلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم في قبا ايها الاخوة - 00:25:20

تأملوا هذا الموقف العظيم اصحاب القيم اصحاب المبادئ الرسالة هم يعادونه ويحاربونه ويسعون لاغتياله وتدبير الخطط والمؤامرات ضده وكانت اموالهم امانة عنده صلى الله عليه وسلم لانهم يعرفون انه الامين ويعرفون انه الصادق - 00:25:35

ومع ذلك لا يستغل هذه الفرصة ويقول فرصة طالما هم اعدائي انا اخذ هذه الاموال وامتلك هؤلاء كفار اعداء لا ليس هذا هو الاسلام. هذا حقهم هذه امانة عندك فاداها رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم - 00:26:01

هل يشهد التاريخ بمثل هذه لاي امة من الامم لاي داعي لاي مصلح سواء كان مسلم او غير مسلم صاحب منهج اصلاحي او تغييري ائتوني بانسان دعا دعوة قيمية كان له مثل هذا المواقع - 00:26:22

يحاربه اعداءه ومع ذلك ينتصف لاعدائه ولا يخونهم ولا يغدر ولا يغش ولا يخون ويؤدي الذي عليه. لا يوجد ويدرك علي ابن ابي طالب رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم في قباء - 00:26:40

ثم يمضوا الى باتجاه الطيبة الطيبة كان الانصار رضي الله تعالى عنهم ومن معهم من المهاجرين لما سمعوا بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة كانوا يخرجون - 00:26:57

الى اطراف المدينة لاستقباله صلى الله عليه وسلم وكانوا ينتظرون وكانوا يخرجون من بعد الفجر الى ان ترتفع الشمس ويشتد الحر ينتظرون مقدمه الكريم صلى الله عليه وسلم فلما يرون ان الامر آآ لم يصل - 00:27:14

يعودون الى ديارهم وهم في غاية الشوق للقاء الحبيب صلى الله عليه وسلم القلوب في شوق للقي النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام يصعد يهودي من اليهود على اطم من الاعطام على حصن من الحصون - 00:27:33

الطيارة الموكب الميمون المبارك فيصيح باعلى صوته يا معشر العرب وقد نادى كان يقول يا بني قيل هذي اسم جدة للانصار. وكان اليهود يعيرون بها الانصار بهذه الطريقة يا معشر العرب - 00:27:55

هذا جدكم. يعني هذا نصيبكم. هذا حظكم لقد قدم محمد ارتجت المدينة رجة عظيمة واهتزت هزة كبيرة هزة الفرح وهزت الامل وهزت الشوق وهم في غاية الفرحة والسرور. فانجفل الناس - 00:28:13

وخرج الرجال بالسلاح وخرج الشباب وخرج النساء وخرج الاطفال خرجت المدينة عن بكرة ابيها لتستقبل ونبيها صلى الله عليه وسلم تستقبله بالاشواق وتستقبله بالافراح وتستقبله بالامال القلوب ترقص فرحا وطربا للقي المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - 00:28:36

ويقدم ذلك الوفد والموكب الميمون عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه تفرح المدينة وكلهم يستقبل الذي يقبل والذي يعانق والذي ويرحبون كلهم يرحبون ولم يكونوا كلهم رضي الله عنهم اصحاب - 00:29:02

اموال او اصحاب جاه كلهم بذلك. ولكن كل واحد منهم خرج بسلاحه وخرج باهله يا رسول الله انزل عندنا مرحبا اهلا وسهلا برسول الله صلى الله عليه وسلم. انزل عندنا يا رسول الله حيث الامان والامان والحظوى والرعاية - 00:29:19

حماية والنبي صلى الله عليه وسلم آآ يستقبل هذا الترحاب بابتسامته المعودة صلى الله عليه وسلم وباخلاقه آآ الكبيرة عليه الصلاة والسلام. وهم يرحبون به ويستقبلونه طربا وفرحا بلقياه عليه الصلاة والسلام - 00:29:38

ولكنه صلى الله عليه وسلم يقول دعوها فانها مأمورة. يقصد هذه الناقة التي تسير بهم تسير بقدر الله وتسير بامر الله سبحانه وتعالى آآ الكل في شوق والكل يتمنى ان يحظى بضيافة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:57

اي بيت اعظم شرف من ذلك البيت الذي ينزل عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم ضيفا. والله لا اعظم من ذلك البيت شرف ان يكون ضيفك الذي يدخل عليك وتستقبله - 00:30:17

وتضيفه وترحب به وتنزل البركة في بيتك ان يكون هو الحبيب صلى الله عليه واله وسلم والكل يتمنى طلبا لاجل الله وفضله ورحمته وايضا هذا الشرف العظيم والنبي صلى الله عليه وسلم يقدر لهم كل هذا الترحاب - 00:30:35

وكل هذه الاشواق وكل هذا الاستقبال الكبير ولكنه مسير في تدبير الله عز وجل وقال دعوها انها مأمورة. اي الناقة صارت الناقة قليلا ثم بركت في مكان ثم في وقت يسير قامت الناقة ومضت - 00:30:55

باتجاه ثم عادت الى مربظها الاول ثم استقرت فيه هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا مكاننا او كما قال صلى الله عليه وسلم كانت هذه قريبة من دار ابي ايوب الانصاري لانه لما اي دار اقرب من النا؟ فقالوا دار ابو ايوب الانصاري - 00:31:17

آآ ابو ايوب رضي الله تعالى عنه وارضاه اه كان من يعني من حكمته ومن مبادرته رضي الله تعالى عنه انه اسرع وبادر الى رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:40

واخذه وذهب به الى بيته لانه كانت هذه فرصة عظيمة وفرصة كبيرة من يحظى بهذا الشرف العظيم اه اخذ متاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب به الى بيته - 00:31:55

ليكون مستقبلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومضيفا له اي شرف اعظم من هذا واي مكانة اعظم من هذا فرحب به وخير الرسول صلى الله عليه وسلم بين المقام في الاعلى - 00:32:14

لانه يعني يرى ان مكانة الرسول صلى الله عليه وسلم افضل ولا يكونون هم فوق رسول الله صلى الله عليه وسلم تهيأ البيت وهي الطعام وهيأ الغذاء وهيأ كل الترتيبات لاستقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:29

والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان هناك من سيأتي ومن يزور فقال ايسر لنا ان نكون هنا يعني فاختار النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون آآ في الاسفل وابو ايوب - 00:32:44

رضي الله عنه تعالى وزوجته في الاعلى وكانوا حريصين اشد الحرص على الا يزعجوا الضيف الكريم صلى الله عليه وسلم حتى انه في يوم من الايام في بيت ابي ايوب ذكر انه سكب عليهم يعني شيء من الماء فسارع فزعا. رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:32:54

يجفف هذا الماء لئلا يصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ اي نوع من الاذى حتى لو كانت قطرة ماء وهكذا ايها الاخوة تم آآ الخير كله وحل الفرح وحل السرور ونهاني اتي المدينة وعاشت في سعادة وسرور - 00:33:13

وفرح عظيم لم تشهده المدينة قط اعظم استقبال واعظم ضيف واعظم مضيفين رظي الله تعالى عنهم وارضاهم استقبلوا حبيبهم صلى الله عليه وسلم وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المدينة المباركة لتبدأ رحلة جديدة ومرحلة جديدة مختلفة تماما - 00:33:33

عن المرحلة المكية التي عاشها النبي صلى الله عليه وسلم انها مرحلة انها المرحلة المدنية التي آآ كان فيها بناء المسجد وكان فيها المؤاخاة بين المهاجرين والانصار وكان فيها ايضا الكفاح الدامي والجهاد - 00:33:57

في سبيل الله تعالى وما اكرم الله به تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم من النصر والتمكين. في اللقاء القادم باذن الله تبارك وتعالى على سنتحدث عن بداية هذه المرحلة المباركة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وهي المرحلة المدنية. فالى ذلك اللقاء نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة - 00:34:16

الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا زادنا كاذبية للعلم كالازهار في البستان - 00:34:39